

## اقتصاد

## زيادة ٩٧ ملياراً عن إجمالي القروض

١٣٨٠ مليار ليرة ودائع في ٦ مصارف عامة ربعها بالقطع الأجنبي ونصفها للحكومة  
استرداد ٧٨,٧ بالمئة من شهادات الاستثمار

بالمئة للتعاوني، على حين توزعت بحسب أنواع القروض إلى ٤٠,٦ بالمئة وداائع تحت الطلب، ٤٣,٧ بالمئة وداائع لأجل، ١٠,٣ بالمئة وداائع التوفير، ٥,٢٤ بالمئة وداائع أجنبية، ٠,١٦ بالمئة وداائع سكنية. وجاء مصرف التسليف الشعبي في المرتبة الثالثة، إذ حظي بنسبة ١١,٦ بالمئة من إجمالي الودائع، حيث بلغ إجمالي وداائعه ورسيد شهادات الاستثمار لديه ما يزيد على ١٦٠ مليار ليرة سورية، في نهاية العام ٢٠١٦، علماً بأن إجمالي تسليفاته بلغت نحو ٥,٧٧ مليارات ليرة خلال الفترة نفسها.

ويشكل رسيد شهادات الاستثمار نحو ٤٤ بالمئة من إجمالي رسيد الودائع وشهادات الاستثمار في التسليف، على حين بلغت نسبة وداائع التوفير نحو ٢٣,١١ بالمئة، والودائع لأجل نحو ١٢,٥٤ بالمئة، و١١,٢٤ بالمئة لودائع القطاع العام، و٠,٢١ بالمئة للتعاوني، و١٤,٢ بالمئة للخاص. وجاء المصرف الزراعي في المرتبة الرابعة، إذ بلغت نسبة وداائعه إلى الإجمالي نحو ٣,١٦ بالمئة، بمبلغ ٤٣,٦٦ مليار ليرة، فيما قاربت تسليفاته بمبلغ ١٩٣ مليار ليرة، علماً بأن ٩٨,٧ بالمئة من وداائع الزراعي هي إجمالي تسليفات المصارف.

وأيضاً رسيد شهادات الاستثمار نحو ٤٤ بالمئة من إجمالي رسيد الودائع وشهادات الاستثمار في التسليف، على حين بلغت نسبة وداائع التوفير نحو ٢٣,١١ بالمئة، والودائع لأجل نحو ١٢,٥٤ بالمئة، و١١,٢٤ بالمئة لودائع القطاع العام، و٠,٢١ بالمئة للتعاوني، و١٤,٢ بالمئة للخاص. وجاء المصرف الزراعي في المرتبة الرابعة، إذ بلغت نسبة وداائعه إلى الإجمالي نحو ٣,١٦ بالمئة، بمبلغ ٤٣,٦٦ مليار ليرة، فيما قاربت تسليفاته بمبلغ ١٩٣ مليار ليرة، علماً بأن ٩٨,٧ بالمئة من وداائع الزراعي هي إجمالي تسليفات المصارف.

ويشكل رسيد شهادات الاستثمار نحو ٤٤ بالمئة من إجمالي رسيد الودائع وشهادات الاستثمار في التسليف، على حين بلغت نسبة وداائع التوفير نحو ٢٣,١١ بالمئة، والودائع لأجل نحو ١٢,٥٤ بالمئة، و١١,٢٤ بالمئة لودائع القطاع العام، و٠,٢١ بالمئة للتعاوني، و١٤,٢ بالمئة للخاص. وجاء المصرف الزراعي في المرتبة الرابعة، إذ بلغت نسبة وداائعه إلى الإجمالي نحو ٣,١٦ بالمئة، بمبلغ ٤٣,٦٦ مليار ليرة، فيما قاربت تسليفاته بمبلغ ١٩٣ مليار ليرة، علماً بأن ٩٨,٧ بالمئة من وداائع الزراعي هي إجمالي تسليفات المصارف.



بلغت قيمة الشهادات المبيعة نحو ٥٧١,٣ مليار ليرة سورية، والمستردة بنحو ٥٠٠,٨ مليار ليرة، لبقى رسيد الشهادات نحو ٧٠,٥ مليار ليرة سورية، أي أن نسبة الاسترداد بلغت نحو ٨٧,٧ بالمئة من الشهادات المبيعة. مع الإشارة إلى عدم القدرة على حساب القيم الإجمالية لأنواع القروض بحسب آجالها، لعدم الإفصاح عنها وفق هذا التصنيف في جميع المصارف العامة، لذا يتبقى بعرض تفاصيل أنواع القروض في كل مصرف.

## ترتيب المصارف

يحظى المصرف التجاري بأعلى نسبة من الودائع، حيث بلغت وداائعه نحو ٨٩٠,٣٤ مليار ليرة سورية، لتشكّل ما نسبته ٦٤,٥٣ بالمئة من إجمالي أرصدة الودائع في المصارف العامة الستة، موزعة إلى نحو ٣٧,٦ بالمئة بالعملات الأجنبية بمبلغ ٣٣٤,٧ مليار ليرة، و٢٦,٤ بالمئة بالليرة السورية، بمبلغ ٥٥٥,٦ مليار ليرة، أو ٥٧,٨ بالمئة للقطاع العام، و٥٠ بالمئة للخاص، و٩,٦ بالمئة

والمساهمة في عملية تنشيط الإنتاج عبر القروض الإنتاجية التي لها الأولوية في القروض المستهدفة بحسب الرؤية الحكومية، إضافة إلى تقدير مساهمتها في دعم الاستهلاك عبر القروض الشخصية والاستهلاكية لنوي الدخل المحدود والتي شكلت ٢٧ بالمئة من القروض بحسب بيانات العام ٢٠١٦، علماً بأن معظم الأرقام شهدت تطوراً ملحوظاً خلال العام الماضي ٢٠١٧، ولتحديثها بدقة ننظر إصدار المجموعة الإحصائية ٢٠١٨، والمتوقع قريباً على ما يبدو.

## ودائع وشهادات استثمار

بلغت نسبة وداائع القطاع العام في المصارف العامة نحو ٤٧,٥ بالمئة من إجمالي الودائع، بمبلغ نحو ٦٥٥,١٦ مليار ليرة سورية، على حين بلغت وداائع القطاع الخاص والتعاوني والمشارك وما فيها المؤسسات والشركات والأفراد ٥٢,٥ بالمئة من إجمالي الودائع، بمبلغ ٧٢٤,٦ مليار ليرة. وبلغت نسبة الودائع بالعملات الأجنبية مقومة بالليرة السورية نحو ٢٥,٢ بالمئة من إجمالي الودائع، بمبلغ نحو ٣٤٧,٦ مليار ليرة سورية. وفيما يخص شهادات الاستثمار، فقد

## المحرر الاقتصادي

بلغ إجمالي أرصدة الودائع لدى المصارف العامة الستة نحو ١٣٨٠ مليار ليرة سورية، في نهاية العام ٢٠١٦، وذلك وفق بيانات المالية ضمن المجموعة الإحصائية ٢٠١٧ التي ينشرها المكتب المركزي للإحصاء على موقعه الإلكتروني الرسمي، علماً بأن إجمالي التسليفات في نهاية العام نفسه تجاوزت ١٢٨٣ مليار ليرة، أي إن إجمالي أرصدة الودائع تزيد بنحو ٩٦,٦٦ مليار ليرة سورية عن إجمالي التسليفات، وبنسبة ٧,٥٢ بالمئة.

يؤشر انخفاض قيمة التسليفات الودائع على السيولة العالية التي تحتفظ فيها المصارف، ومن ثم تدني مستوى توظيف السيولة، والسبب كما هو معروف الترتيب في الإفراض، وهو ما نتجه الحكومة لإنهائه حالياً، عبر فتح باب الإفراض وتيسير شروطه، إلا أن رقم الودائع يعطي مؤشراً عن حجم التحويلات التي يمكن للمصارف العامة تقديمها،

## غرفة صناعة دمشق وريفها توفّر فرص عمل لمسرحي الدورة ١٠٢

علي محمود سليمان

كشف رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس عن بدء الغرفة بالتخصيص لإستلام طلبات لعناصر الجيش العربي السوري المسرحين من الدورة ١٠٢ وذلك على غرار إعلان غرفة صناعة حلب عن توفير فرص عمل لهم.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين الدبس أن العديد من الصناعيين وأصحاب المنشآت الصناعية تواصلوا مع غرفة الصناعة وأبدوا رغبتهم بتعيين العسكريين المسرحين في الوظائف الشاغرة لديهم، حيث إن المنشآت الصناعية تعاني نقص العمالة بشكل عام نتيجة ظروف الأزمة وهجرة اليد العاملة الخيرة، وتديراً لجهود أبطال الدورة ١٠٢ وتضحياتهم فقد وجد الصناعيون أن من واجبه تأمين فرص عمل لهم. ولفت الدبس إلى أن الباب مفتوح دون قيد وشرط أو تحديد لعدد الفرص المتوفرة حيث إن هناك صناعيين لديهم استعداد لتوظيف مئة عامل في معاملهم بمختلف الاختصاصات، بالإضافة إلى التواصل مع اتحاد المصدرين السوري الذي أبدى رئيسه محمد ناصر السواح استعدادهم لتوفير فرص عمل أيضاً لأبطال الدورة ١٠٢، حيث إن جميع الاختصاصات والشهادات المطلوبة، مع الإشارة إلى أن أصحاب المنشآت سيوفرون للمتقدمين من العسكريين الفرصة الكافية لاكتساب الخبرة في المجالات التي سيوظفون فيها، من خلال دورات تدريبية.

وأوضح الدبس أن دور غرفة صناعة دمشق وريفها يتحور حول إستلام طلبات التوظيف من أبطال الدورة ١٠٢ ووصلهم مع أصحاب المنشآت الصناعية في دمشق وريفها لإيجاد فرصة العمل المناسبة وفق الاختصاصات، منوهاً بأن القائمة ستعقد على الطرفين حيث إن أصحاب المنشآت الصناعية يعانون نقص اليد العاملة وخاصة من بدا في إعادة تأهيل معمله وسيعود للإنتاج فهو بحاجة للعمال، وبالنسبة لأبطال الدورة ١٠٢ فهم قدموا العالي والنقيس في سبيل الوطن ويستحقون أن يتم تأمين فرص العمل لهم وهو أقل ما يمكن تقديمه لهم، طلباً من مسرحي الدورة ١٠٢ التقدم إلى غرفة صناعة دمشق وريفها بطلبات التوظيف.

## صالح حميدوي

أكد وزير الأشغال العامة والإسكان حسين عرنوس التوجه الحكومي لإعادة كافة الأهالي المهجرين في دول الجوار عبر قرارات وإجراءات تشجعهم على العودة للمساهمة في مرحلة إعادة البناء، وأبدى من جانب آخر استعداد الوزارة لاستيعاب ٩٧٠٠ من المسرحين من المهين الخاصة بأعمال الإنشاءات، طلباً من نقابة المقاولين وثلث كلفة تدريب هؤلاء بنسبة الثلثين وثلث على المتدربين وذلك بهدف تأمين الأيدي العاملة لقطاع المقاولات.

جاء ذلك خلال اجتماع مؤتمر نقابة مقاولي الإنشاءات الثالث والثلاثين أمس في فندق الشام بحضور ١٣٣ مقاولاً من مختلف المحافظات، مشيراً إلى التوجه الإيجابي للحكومة في معالجة توصيات المؤتمر السابق في مواضيع توفير القوود والعقود المتخثرة وفسخ العقود. ولفت عرنوس إلى المشكلات المتعلقة بنظام توازن الأسعار وزيادات الأسعار أو فسح العقود واللجان... مبيّناً أن قانون العقود رقم ٥١ في صيغته المعدلة بات في مجلس

## من مؤتمر المقاولين

عرنوس: قرارات وإجراءات حكومية لإعادة المهجرين في دول الجوار  
نقيب مقاولي السويداء: المال والعلاقات الشخصية أضاعت الفرص على المقاولين

في الجهات الحكومية غير قادرين على تحمل المسؤولية في التعاطي مع موضوع فروقات الأسعار. وكشف الوزير عرنوس عن إعداد إجراءات وقرارات تسمح للقطاع الخاص بالتقدم إلى المناقصات مهما بلغت قيمتها رغم أن تكاليف القطاع العام أكبر من الخاص. وفي النقاشات بين رئيس فرع نقابة مقاولي الإنشاءات في حماة مجد كوجك أن فروقات أسعار اليد العاملة الصادرة وفق

الشعب، وسوف يعالج كل تلك المشكلات، ضمن الصبغ والبنود القانونية المتضمنة فيه. وبين عرنوس أن الحكومة والوزارة تؤكدان باستمرار على ضرورة صرف زيادات الأسعار نتيجة ارتفاع الكلف والقيم الإجمالية للمشاريع، إلا أن الفرق الكبير في فروقات الأسعار التي وصلت إلى تسعة أضعاف؛ صعبت الأمر على أرمي الصرف، وجعلت مسؤولي دوائر المالية

البلغيات الحكومية لا تتناسب مع المرحلة المقبلة، في حين تتساءل المقاول منير غضبان عن سبب تجاهل نقابتي المهندسين والمقاولين في لجان تعديل قانون العقود رغم أن نقابة المقاولين تضم نسبة ٤٠ بالمئة من حملة الهندسة والحقوق، بينما انتقد طلال عثمان قرار إحالة فرع نقابة اللاذقية إلى مجلس تاديبى من قبل مجلس إدارة نقابة المقاولين من دون مرور هذا القرار على لجنة الرقابة والتحقيق في

النقابة المركزية. من جانبه عبر رئيس فرع القنيطرة للنقابة أحمد دياب عن عتب المقاولين على رئيس مجلس الوزراء لعدم حضوره مؤتمر النقابة على مدى ثلاث سنوات متواصلة، وقال «لا معنى لقرارات المؤتمر إذا لم تأخذ بها الحكومة والوزارات المعنية بتنفيذها»، وعبر كذلك عن ياس المقاولين من إمكانية معالجة أو حل مشاكل المقاولين المتخثرة عبر سنين طويلة، مشيراً إلى تجاهل شركات القطاع العام لموضوع تصفية عقود المقاولين.

وأشار نقيب مقاولي السويداء عامر حمزة إلى سواد قوة رأس المال والعلاقات الشخصية بدل القانون، مما أضاع الفرص على المقاولين، إضافة لتجاهل القرارات المنصبة لهم، مبيّناً أن المشاريع المتخثرة من سبع سنوات لن يفيدها تقديم مذكرة يمكن أن تظيل أمد الحلول لها لسنتين أخرى. وطالب محمد جاد الله (عضو نقابة مركزية) بزيادة صلاحيات لجنة فروقات الأسعار في وزارة الأشغال العامة والإسكان حيث تفتقر لقرارات الخاصة بقرورات الأسعار بين محافظة وأخرى وبين فروع نقابة المهندسين في المحافظات.

## ٨٠ شركة روسية ستشارك في معرض دمشق الدولي

حسن يدعو إلى التوئة الاقتصادية  
بين المدن السورية والروسية

هناء غانم

البلدين، إضافة إلى المشاركة بأسواق الأسهم بين البلدين. ودعا حسن رجال الأعمال من صناعيين وتجار سوريين للاستفادة من عمليات الاستيراد والتصدير، مع الاستعداد لتقديم جميع التسهيلات من روسيا. وأشار إلى أن هناك مشاركة نحو ٨٠ شركة روسية في معرض دمشق الدولي تتطلع لأفق واسع لها في سورية خاصة في ظل وجود تشجيع وتوجيه من القيادة الروسية للعمل في سورية والاستثمار فيها، مبيّناً أن العلاقات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية تقف على أعتاب مرحلة جديدة من التطور، وقد بدأ يقطف ثمارها، حيث بدأت الشركات الروسية بالاستثمار في الكهرباء والغاز والنفط وغيرها من الكهربية الاستثمارية التي سوف تحدث نقلة في العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وأشار المجموعون إلى أن الاجتماع الذي عقد بالأمس في فندق داما روز جاء ليؤكد أهمية تفعيل الاتفاقات الموقعة بين سورية وروسيا على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي الرابع المنعقد في مدينة يالطا بجمهورية القرم الروسية، وأن مجلس الأعمال السوري الروسي هو بمثابة منصة حقيقية للانتقال بالتعاون الاقتصادي بين البلدين إلى الأمام.

بحث اجتماع الهيئة العامة لمجلس الأعمال السوري الروسي الذي عقد بحضور وزير الاقتصاد وعدد كبير من رجال الأعمال؛ سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين سورية وروسيا، وسبل تطويرها، مع التأكيد ضرورة تليل العقبات فيما يتعلق بالتحويلات المالية والحصول على تأشيرات الدخول، مع الإشارة إلى أن المجلس يعمل على تقديم التسهيلات لرجال الأعمال السوريين عبر التواصل مع المسؤولين الروس على أعلى المستويات.

وخلال الاجتماع بين رئيس مجلس الأعمال السوري الروسي سمير حسن أن الروس مستعدون لتقديم أي مساعدة على الصعيد الاقتصادي للسوريين وأن جمهورية القرم أبدت رغبة كبيرة في التعاون مع سورية، وقدمت تسهيلات بالنقل والدخول والعبور والشحن إلى سوريا، ولاسيما أن موانئها الأقرب إلى سورية، كما تم الاتفاق معها على توءمة مدينتي اللاذقية ويالطا، داعياً إلى ضرورة تعميم هذه التوءمة بين المدن الروسية المحافظات السورية، لتوطيد العلاقات وتسهيل حركة البضائع ودعم العلاقات الاقتصادية بين

## مدير «التأمين والمعاشات» لـ«الوطن»:

٨٠٠ مليون ليرة شهرياً قيمة الزيادة  
الأخيرة على معاشات المتقاعدين

عبد الهادي شياط

كشف مدير عام التأمين والمعاشات باسم الجاجة لـ«الوطن»، عن الأثر المالي للرسوم الخاص بزيادة رواتب المتقاعدين من العسكريين بنسبة ٢٠ بالمئة، حيث بلغت قيمته لدى المؤسسة نحو ٨٠٠ مليون ليرة سورية شهرياً، علماً بأنه يحسب الراتب المقطوع مع إضافة نسبة الزيادة الأخيرة ٢٠ بالمئة إليه، وبعدها يتم تحميل التعويض المعيشي ١١,٥٠٠. لينتج الراتب المقطوع الجديد بعد الزيادة، وبناء عليه تبني الخصومات المختلفة.

وبيّن الجاجة أنه تم تنفيذ الزيادة لمعظم المتقاعدين من العسكريين وخاصة ممن يتقاضون معاشاتهم التقاعدية عبر بطاقة الصراف الآلي أو عبر حسابات جارية حيث تم إصدار التعليمات التنفيذية فوراً بعد صدور الرسوم، وتم تحديث البرامج الحسابية وتغذية حسابات المؤسسة لدى المصارف لصرف مقدار الزيادة الواردة بالرسوم ٩,٠ مبيّناً أن نسبة كبيرة من المتقاعدين الموطنة معاشاتهم لدى المصارف العامة استطاعوا الحصول على الزيادة قبل عطلة عيد الفطر من دون أي عواقب، حيث تجري متابعة يومية لتحديث برامج العمل وتغذية الحسابات لدى المصارف.

وحول المتقاعدين الذين يحصلون على معاشاتهم التقاعدية عبر قسائم فترية بين الجاجة، أنه يجري العمل على طباعة وإحجاز قسائم فترية خاصة بالزيادة الأخيرة



اعترضت تنفيذ أعمالها في بعض المحافظات والمناطق، مؤكداً أن المؤسسة استمرت في تنفيذ مهامها وإيصال المعاشات التقاعدية لكل المناطق ولم ينقطع المعاش التقاعدي عن أي متقاعد رغم كل الظروف والصعوبات السابغة.

يشار إلى أن مؤسسة التأمين والمعاشات عملت على مقترح لإحداث نافذة واحدة في المؤسسة لإنجاز المعاملات والأوراق المطلوبة من المراجعين لدى المؤسسة عبر الموافقة على عملية الربط الشبكي بين المؤسسة وشؤون الأحوال المدنية بغية اختصار الوقت والجهد على المراجعين والقادمين من المحافظات وأنها وفرت عمليات الدعم الفني التقني لهذه العملية.

وتعمل المؤسسة حالياً على ترميم كوارها عبر ردف المؤسسة بعاملين من اختصاصات معينة تناسب طبيعة العمل، وهناك خطة شهري تموز وأب القادمين، وسيتم توزيعها وتعميمها على فروع المؤسسة في المحافظات بعد صدورها مباشرة، وعن برامج الأتمتة والربط الشبكي الذي تحدثت عنه المؤسسة بين الجاجة أن لأتمتة الأعمال أولوية لدى المؤسسة، وهناك عمل على تبسيط الإجراءات، وتم العمل على تحديث العديد من برامج التقاتلة لدى المؤسسة، ما يسرع من تنفيذ الأعمال، مبيّناً أن المؤسسة تترافق تقصاً من العاملين لديها، الأمر الذي تراقف معظمه مع حالات التسرب التي حدثت خلال السنوات السابقة، حيث سجلت معدلات تسرب العمالة في المؤسسة نحو ١٨ بالمئة،

لكنها تحتاج بعض الوقت، مقدراً أن تكون جاهزة منتصف الشهر القادم، حيث تم العمل على طباعة قسيمة تحمل قيمة الزيادة عن شهري تموز وأب القادمين، وسيتم توزيعها وتعميمها على فروع المؤسسة في المحافظات بعد صدورها مباشرة، وعن برامج الأتمتة والربط الشبكي الذي تحدثت عنه المؤسسة بين الجاجة أن لأتمتة الأعمال أولوية لدى المؤسسة، وهناك عمل على تبسيط الإجراءات، وتم العمل على تحديث العديد من برامج التقاتلة لدى المؤسسة، ما يسرع من تنفيذ الأعمال، مبيّناً أن المؤسسة تترافق تقصاً من العاملين لديها، الأمر الذي تراقف معظمه مع حالات التسرب التي حدثت خلال السنوات السابقة، حيث سجلت معدلات تسرب العمالة في المؤسسة نحو ١٨ بالمئة،